

جلمة في إضراب عام



جلمة أمس الإثنين

دخلت، صباح اليوم، معتمدية جلمة في إضراب عام احتجاجي دعا إليه المجلس المحلي لا تحاد الشغل على خلفية الأحداث التي شهدتها المدينة أمس وما رافقها من مواجهات تواصلت إلى ساعات متأخرة من مساء أمس.

وقد عاشت، أمس الإثنين، مدينة جلمة مواجهات بين الأهالي والوحدات الأمنية على إثر تنفيذ قرار ربط بئر السوايبية بشبكة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه باستعمال القوة العامة.

وأُسفرت المواجهات عن إصابة عشرات المواطنين حوِّلت 3 حالات منها إلى المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد، وتم توجيه إحداهما وصفت بـ"الخطيرة" إلى المستشفى الجامعي سهلول بسوسة، وكذلك إصابة 10 أميين. كما تم إيقاف العشرات من شباب المنطقة.

وكانت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري قد دعت، أمس الإثنين، مواطني منطقة السوايبيّة من معتمدية جلمة (ولاية سيدي بوزيد) إلى معاضدة مجهودات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه لاستكمال ربط بئر "جلمة 9" التي لم يتسنّ ربطها منذ سنة 2014. وأرجعت الوزارة في بلاغ لها عدم ربط هذه البئر العميقة بالكهرباء إلى اعتراض مواطني المنطقة رغم عديد المحاولات لإيجاد حلّ لاستكمال الأشغال.

وأكدت الوزارة أهميّة هذه البئر في تأمين وتزويد متساكني معتمديات سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقيّة وجلمة وأولاد حفّوز والمناطق المحاذية لهم بالماء الصالح للشرب وتفاذي إشكاليات توزيع المياه المسجّلة خلال السّنوات الفارطة.

وكان والي سيدي بوزيد، أنيس ضيف الله، قد أفاد خلال ندوة صحفية، الأربعاء الماضي، أنّ الأهالي طالبوا في مرحلة أولى برخص استثنائية لحفر آبار جديدة تمّت الموافقة عليها، وفي مرحلة ثانية بمنطقة سقوية تمّت، أيضا، الموافقة عليها ورصد الاعتمادات اللازمة لها، وطالبوا بعد ذلك بنسبة من مرابيح الماء مع تكفّل الدولة بحفر الآبار وتشغيل العاطلين عن العمل بالشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وتقسيم الأراضي الدّولية عليهم وهو ما اعتبره "طلبات مشطّة وغير مقبولة".